هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سعد بن أبي وقاص الابتدائية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 4– 6 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 574 تلميذ

الفئة العمرية:6–11 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة سعد بن أبي وقاص الابتدائية للبنين في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية. وقد تأسست عام 1996م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 6 – 11 سنةً، ويبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 574 تلميذاً. تم توزيعهم على 21 فصلاً دراسيًا، 11 للحلقة الأولى و9 للحلقة الثانية، وصف واحد للدمج. ينتمي أغلب التلاميذ إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. تصنف المدرسة 29 من تلاميذها موهبة وإبداع و170 تفوق و67 ذوي احتياجات خاصة و2 إعاقة جسدية. يبلغ عدد الهيئة الإدارية والتعليمية 56 عضوةً. تقضي المديرة عامها الثالث بالمدرسة. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات في المواد الأساسية للحلقة الثانية. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة سعد بن أبي وقاص الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، مع حصولها على تقدير جيد في مجال القيادة والإدارة، وبرامج تقديم المنهج وتعزيزه، والمساندة والإرشاد. وقد نالت المدرسة رضًا جيدًا من أولياء الأمور والتلاميذ عما تقدمة من خدمات.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. تتناسب نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان في الحلقة الأولى وبصورة أقل منها في الحلقة الثانية، إلا إن مستوى التلاميذ في الدروس لمعظم المواد الأساسية كانت متفاوتة؛ نتيجةَ تفاوت عمليتي التعليم والتعلم خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية، حيث كانت مستويات التلاميذ فيها أقل من المتوقع. كما يحقق التلاميذ تقدمًا ملحوظًا في الامتحانات المدرسية خلال السنوات الثلاث الماضية، إلا إن تقدمهم ــ في الدروس والأعمال التي يكلفون بها ــ مرضيًا، بخلاف ما شوهد في بعض دروس العلوم والرياضيات، حيث كان تقدم التلاميذ فيها جيدًا. ويحقق تلاميذ الدمج مستويات تتناسب مع قدراتهم؛ نتيجةَ المساندة المقدمة لهم. إضافة إلى توفير المدرسة دروسًا للتقوية للتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، وأخرى إثرائية للتلاميذ ذوي التحصيل المرتفع؛ مما ساهم في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ على اختلاف فئاتهم الأكاديمية.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يحضر معظم التلاميذ للمدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة، حيث يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة الغياب والتأخير المتكرر. يشارك التلاميذ بحماس وفاعلية في أنشطة المدرسة ولجانها المختلفة ومسابقاتها الداخلية والخارجية؛ مما عزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية، إلا إن مشاركاتهم في الدروس كانت أقل من ذلك؛ نتيجةَ قلة الفرص المتاحة لهم لتولى الأدوار القيادية وتلك التي تنمِّي شخصياتهم؛ لكون المعلمات محور العملية التعليمية. كما تتاح للتلاميذ الفرص المناسبة؛ لتنمية التفكير التحليلي في بعض الدروس خاصةً في مادة العلوم والرياضيات. يتصرف بعض التلاميذ بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها من خلال محافظتهم

على ممتلكات المدرسة من التخريب وسلوكهم مع معلماتهم وفيما بينهم، عدا بعض الحالات التي تكون فيها الإدارة الصفية غير فاعلة، وعند غياب المراقبة اللازمة أثناء الفسحة. يشعر معظم تلاميذ المدرسة بالأمن والراحة النفسية؛ نتيجةَ التعامل السريع والفاعل مع أي سلوك غير مرغوب فيه.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. تتفاوت عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة؛ الأمر الذي أدى إلى التباين في الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ. تستخدم بعض المعلمات في الدروس الفاعلة استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، وتتحدى قدرات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية؛ مما أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم وتحقيقهم التقدم الذي يتناسب مع مستوياتهم. إضافة إلى استخدام بعض المعلمات التكنولوجيا الحديثة في التدريس؛ مما أضفى جواً من المتعة والتشويق، وبث الحماس والحيوية لدى التلاميذ، بخلاف الدروس الأقل فاعلية التي عادة ما يُستخدم الأسلوب التلقيني فيها، وغالباً ما يكون فيها التلاميذ متلقين للمعلومة فقط. لحسن الإدارة الصفية والوقتية في بعض الدروس الفاعلة الأثر في تحقيق أهداف الدرس وتقدم التلاميذ الأكاديمي، بخلاف بعض الدروس الأقل فاعلية، حيث كانت وتيرة الدرس بطيئة وغالبًا ما تنتهي دون استكمال ما هو مخطط له؛ مما نتج عنه كثرة الأحاديث الجانبية والمشاغبات بين التلاميذ.

تستخدم بعض المعلمات أساليب تقويم مختلفة؛ للتأكد من تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس، بخلاف الدروس الأقل فاعلية والتي غالبًا ما تكون الأسئلة سطحية ولا توضح مدى فهم التلاميذ للدرس، إضافة إلى أن معظم الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ موحدة ولا تراعي الفروق الفردية.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه جيدة. توفر المدرسة الفرص المناسبة للتلاميذ؛ لتنمية ثقتهم بأنفسهم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية في الحلقتين ولجان المدرسة المختلفة، ومسابقاتها الخارجية والداخلية؛ مما ساهم في تنمية خبراتهم واهتماماتهم المختلفة. كما تتم تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من خلال مشاركتهم في المهرجانات والاحتفالات الوطنية، وتفعيل الأركان الخاصة بالمواطنة في بعض الدروس. إضافة إلى توفير البيئة المعززة للمنهج من خلال اللوحات والإرشادات التربوية، والاحتفاء بأعمال التلاميذ في ممرات المدرسة المختلفة. تُمكن طريقة تقديم المنهج من الربط بين المواد المختلفة بصورة مناسبة خاصةً في بعض صفوف الحلقة الأولى. ويتم

إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة باللغة العربية والحساب وتقنية المعلومات بصورة مناسبة، عدا مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، حيث لم تكن بالمستوى نفسه.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تقوم المدرسة بتشخيص الاحتياجات الشخصية للتلاميذ من خلال توفير المستلزمات المادية لهم ووجبة الإفطار، أما من ناحية الاحتياجات التعليمية فيتم توفير دروس المساندة للتلاميذ في الحلقتين، بالإضافة إلى توفير المساندة اللازمة لتلاميذ فئة الدمج؛ مما ساهم في تقدم بعض التلاميذ، إلا إن المساندة المقدمة للتلاميذ في الدروس متباينة؛ نتيجةَ التباين في عمليتي التعليم والتعلم. كما يتم توفير برامج التهيئة للتلاميذ المستجدين؛ مما ساهم في سرعة اندماجهم في المجتمع المدرسي. يتم تقديم النصح والإرشاد للتلاميذ بصورة دورية من خلال المحاضرات أو البرامج التي تعزز السلوك الإيجابي؛ مما كان له الأثر في التقليل من السلوكيات غير المرغوبة. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الساعات المكتبية، والنشرات الأسبوعية. تعمل المدرسة على توفير بيئة آمنة لمنتسباتها من خلال متابعتها للمخاطر بصورة مناسبة، والتواصل مع الجهات المعنية لمساندتها في إزالة المخاطر الموجودة بالمدرسة كالمنحدرات.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية تشاركيه تركز على الإنجاز، حيث ظهر أثرها واضحًا في الممارسات الصفية الجيدة بالمدرسة. بالإضافة إلى أن قيادة المدرسة على علم بنواحي القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وتقييمها الذاتي الدقيق الذي تم على أساسه وضع الخطة الحالية للمدرسة، والتي ساهمت في الارتقاء بالعمل المدرسي، حيث بات أثرها واضحًا في بعض الجوانب، مثل: إثراء المنهج الدراسي، والأنشطة اللاصفية، ومستوى المساندة والإرشاد بالمدرسة، إلا إنه تنقصها مؤشرات الأداء. كما يتم إلهام منتسبات المدرسة؛ لتقديم الأفضل من خلال نظام توزيع الحوافز والمكافآت وبعض البرامج، مثل: موظفة الشهر؛ الأمر الذي نال استحسان المعلمات. يتم حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمات ومشاركتهن في ورش العمل الداخلية والخارجية؛ للارتقاء بالمستوى المهني للمعلمات، إلا إن أثرها لم يكن واضحًا على بعض المعلمات، في حين تولي المدرسة اهتمامًا خاصًا بالمعلمات المستجدات من خلال تنفيذ برنامج متكامل؛ لرفع كفاءتهن المهنية ومتابعة أدائهن داخل الصفوف. ويتم تفويض الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بدور المنسقات لبعض الأقسام التعليمية؛ نظرًا للنقص الذي تواجهه المدرسة في المعلمات.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المدرسة على التحسين والتطوير مرضية. تمثلت أبرز التحسينات في البيئة الصفية والمدرسية وجعلها بيئة محفزة للتعلم، إضافة إلى التقييم الذاتي الدقيق لجميع جوانب العمل المدرسي، ومتابعة الخطط وما تحقق من أهداف فيها، حيث كان لها الأثر الواضح في الارتقاء ببعض جوانب العمل بالمدرسة. بالإضافة إلى التقدم الملحوظ الذي يحققه التلاميذ في الامتحانات المدرسية، إلا إن المدرسة لازالت تواجه تحديًا متمثلاً في أعداد المعلمات المستجدات في المدرسة، وعدم استقرار الهيئة التعليمية بها، بالإضافة إلى عدم وجود معلمات أوليات للحلقة الثانية في المواد الأساسية، كل ذلك يشكل عبئًا على الإدارة الحالية ويقلل من فرصها في التحسين بصورة أكبر، مما هي عليه الآن.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- التقييم الذاتي
- الأنشطة اللاصفية
- المواظبة والحضور
- تنمية المواطنة
- إثراء البيئة المدرسية
- مساندة التلاميذ

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مؤشرات الأداء في الخطة الاستراتيجية
- الفروق الفردية أثناء الدروس والواجبات المنزلية
- التقويم في الدروس
- مهارات اللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلاميذ
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم
- التقليل من حركة تنقل المعلمات

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- ضمان استقرار الهيئة التعليمية بالمدرسة وسد النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات للحلقة الثانية، وتوفير النقص في الموارد التعليمية.

- دعم المدرسة من قبل الجهات المعنية في إزالة المخاطر المتمثلة في المنحدرات الموجودة؛ لضمان سلامة التلاميذ.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، مع الأخذ في الاعتبار:
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
  - تنمية المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية
  - تنمية مهارات التفكير العليا للتلاميذ
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ؛ لتنمية الثقة بأنفسهم وإعطائهم الأدوار القيادية في الدروس.

- توظيف أساليب التقويم المختلفة في الدروس والاستفادة من نتائجها في التخطيط لها.

- تضمين الخطة الحالية مؤشرات أداء قابلة للقياس، ومتابعة أثرها على مستوى الأداء العام بالمدرسة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد